

## الإدارة الفعالة لتجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية (دراسة تحليلية)

دكتور/ بدر عايض العتيبي أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية باليئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت	دكتور/ محمد خليل العلي أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية باليئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت
---	--

دكتور/ محمد رفعت سالم المحروقي  
أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية  
كلية التربية الرياضية للبنين  
جامعة حلوان.

### مقدمة البحث:

تعد المنافسات الرياضية منظومة اجتماعية تضم اللاعبين والمدربين والإداريين والإعلاميين والمشجعين، وبعد المشجعين أحد الأركان الرئيسية الهامة في هذه المنظومة، ويرجع تلك إلى الدور الذي يلعبه المشجعون الرياضيون في نجاح وشعبية المؤسسة الرياضية بشكل عام، والفرق الرياضية بشكل خاص، كما يلعب المشجعون أيضا دورا محوريا فيما يتعلق بالنجاح الاقتصادي للفرق الرياضية؛ وذلك من خلال شراء تذاكر حضور المباريات، والاشتراك في القنوات الناقلة لهذه المباريات، وشراء السلع الرياضية المرتبطة بالفرق الرياضية. (16: 4)

لذا يحظى المشجعين باهتمام كبير من قبل الهيئات والمؤسسات الرياضية الدولية والمحلية وخاصة المشجعين الذين يتابعون المنافسات الرياضية بشكل مباشر لوجود هدف مشترك بين الطرفين، لذا قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا FIFA) بتنظيم "مهرجان الفيفا للمشجعين" وهو حدث يقوم بتنظيمه الاتحاد الدولي لكرة القدم كل أربعة سنوات حيث يسمح للناس بمشاهدة مباريات بطولة كأس العالم في جو رياضي بدلا من مشاهدة المباريات في المنزل وذلك من خلال تثبيت شاشات تلفزيون كبيرة بمواقع تتسع لحضور آلاف من المشجعين وتبث المباريات على الهواء مباشرة وبدأ العمل بهذا المهرجان في بطولة كأس العالم لكرة القدم بألمانيا 2006م حيث حقق نجاحا كبيرا ثم تم إعادة التجربة في كأس العالم بجنوب أفريقيا 2010م وكأس العالم بالبرازيل 2014م مع زيادة عدد المدن المقامة فيها المهرجان في جميع أنحاء العالم. (1: 2)

حيث تعتبر تجمعات المشجعين من الظواهر التي جنبت الانتباه على الساحة الرياضية، ومن أخطر الظواهر التي تتحكم في مصير الرياضة المصرية في الوقت الحاضر، والتي قد تؤدي إلى تدهور وانخفاض مستوى الأداء الرياضي نتيجة للتوقعات الدائمة التي تتعرض لها الدوريات الرياضية والمنافسات بسبب شغب هذه المجموعات من المشجعين. (12: 5)

### مشكلة البحث وأهميته:

ومن خلال قيام الباحثون بالمسح المرجعي للمراجع العلمية والابحاث العلمية السابقة والمرتبطة ومن خلال عمل أحد الباحثون في المجال الرياضي، وجد الباحثون ندرة في المراجع التي تتناول الجماهير.

الرياضية بصفة عامة وإدارة تجمعات المشجعين بصفة خاصة بالرغم من أهمية المشجعين بالنسبة للمجال الرياضي واهتمام الدراسات العلمية بدراسة أسباب مشكلة الشغب والتعصب ووضع حلول مقترحة مع اغفال الجانب التنظيمي والتأمين لحل المشكلة وتطرق أغلب الدراسات إلى المشجع مع اغفال الأفراد والمؤسسات المتعاملين مع الجمهور.

ومن خلال إطلاع الباحثون على قانون رقم (71) لسنة 2017م بإصدار قانون الرياضة المصري و القانون رقم (87) لسنة 2017م بإصدار قانون الرياضة الكويتي، فقد لاحظ الباحثون:

1. عدم وجود نصوص قانونية تفرض عقوبات على الجماهير كما تفرضها على الأندية الرياضية نتيجة سلوك هذه الجماهير.
  2. ارتباط الصورة الذهنية للأندية الرياضية في المجتمع بسلوك جماهير النادي بالرغم من عدم سيطرة الأندية على هذا النوع من المشجعين.
  3. استغل بعض القوى السياسية مثل هذه التجمعات الكبيرة للقيام بأعمال التخريب لإظهار قوى الأمن بمظهر ضعيف أو لتنفيذ مخطط معين ضد بعض الأفراد لذا يجب على الدولة أن تضع الخطط المناسبة لمواجهة تلك الاحتمالات.
- ونتيجة لوجود قانون ينظم المنافسات الرياضية والتي في الأغلب يكون مسؤولا عنها (الأندية الرياضية والاتحادات الرياضية والجهة الحكومية المسؤولة عن الرياضة ووزارة الداخلية). (5) ، (7) ظهرت مشكلة البحث والتي يثيرها الإعلام السلبي ، بالإضافة إلى تشابك تفاعلاتها وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة من جانب آخر على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والبناء القيمي للمجتمع وتهديد منظومة المجال الرياضي بأكملها، ونظرا لندرة الإسهامات العلمية التي تتناول مشكلة البحث، فمن هذا المنطلق نشأت مشكلة البحث الأمر الذي يتطلب إجراء دراسة علمية للقضاء على هذه الظاهرة من خلال وضع تصور للإدارة الفعالة لتجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية وذلك بالتحليل والدراسة بما يتلائم مع المجتمع المصري والمجتمع الكويتي.

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلى وضع تصور مقترح للإدارة الفعالة لتجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية، عن طريق التعرف على:

- دراسة الوضع الراهن للإدارة الفعالة لتجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية.
- أهم الآليات التي يمكن تطبيقها للتعامل مع تجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية.

#### تساؤلات البحث:

1. ما هو الواقع الحالي للإدارة الفعالة لتجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية؟
2. ماهي أهم الآليات التي يمكن تطبيقها للتعامل مع تجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية؟

#### مصطلحات البحث:

#### جمهور الرياضة sports fans:

هو عبارته عن التجمعات من الأفراد الذين يحضرون بأنفسهم لمشاهدة المنافسات في الملاعب الرياضية ويختلف عندهم من نشاط لآخر طبقا لمدى شعبية هذا النوع من النشاط الرياضي ومدى اتساع مدرجات الملعب (13: 109).

#### تجمعات المشجعين Fans gatherings:

هو الجمهور الرياضي الذي يتميز بالكثافة العددية (يزيد عن ثلاثة آلاف مشجع في الملاعب المغلقة وعن خمسة عشر ألف مشجع في الملاعب المفتوحة) والتي تجعل تنظيمه أكثر صعوبة وتزيد من متطلبات الإجراءات الوقائية والتأمينية السيطرة على سلوكه يهدف الخروج " تجمع للفرق الرياضية لممارسة نشاط رياضي محدد في تنظيم يمثل سلسلة من بالمنافسة الرياضي بالشكل المطلوب والأمن (تعريف اجرائي). الدراسات السابقة:

(1) دراسة "رانيا عبد الرحمن عباس" (2019) (8) بعنوان "الضوابط القانونية والنظم اللوجستية في إدارة الجماهير الرياضية وفقا للمستحدثات الذكية" وكان الهدف من الدراسة التعرف على الضوابط والقواعد القانونية ذات الارتباط بنظم إدارة الجماهير الرياضية، والجوانب اللوجستية والنظم الذكية لإدارة الجماهير الرياضية واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الاسلوب المسحي)، واشتملت عينة البحث على أعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية، الخبراء في تنظيم وإدارة المنافسات الرياضية، وتوصل الباحث إلى ضرورة بيع كافة التذاكر الخاصة بحضور المباريات عن طريق الانترنت، وضرورة ربط التذاكر ببيانات، المشجع.

(2) دراسة "أحمد محمود زيدان" (2019) (3) بعنوان "الاثار المترتبة عن منع الجماهير من حضور مباريات كرة القدم" وكان الهدف من الدراسة التعرف على اسباب استمرار منع جماهير كرة القدم من

حضور المباريات، اقتصاديات الاتحاد المصري لكرة القدم في ظل استمرار منع جماهير من حضور المباريات، اقتصاديات الأندية الرياضية في ظل منع جماهير كرة القدم من حضور المباريات، واشتملت عينة البحث على أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم والحكام والاعبين دوري القسم الأول والمدرّبين وتوصل الباحث تراجع مستوي عناصر اللعبة (اللاعب/ المدرب/ الحكام) في استمرار منع حضور الجمهور المباريات كرة القدم، تراجع القيمة التسويقية للمسابقات التي ينظمها الاتحاد المصري لكرة القدم نتيجة لمنع جماهير كرة القدم من حضور المباريات.

(3) دراسة " مروة محمد فتحي " (٢٠١٨) (16) بعنوان "اليات الجهات المعنية في الحد من شغب

ملاعب كرة القدم المصرية" وكان الهدف من الدراسة تحديد الآليات اللازمة لكل جهة من الجهات المعنية للحد من شغب ملاعب كرة القدم التي تلعب أثناء مباريات الدوري الممتاز من خلال تحديد الاجراءات التنظيمية التي تتخذها الجهات المعنية قبل وأثناء وبعد انتهاء المباريات واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الاسلوب المسحي)، واشتملت عينة البحث على مسؤولي وزارة الشباب والرياضة (5) أعضاء مجلس ادارات الأندية (66) الاعلاميين (٢٩) مسؤولي وزارة الداخلية (14)، وتوصل الباحث الى ضرورة وضع استراتيجية واضحة تشارك فيها جميع أطراف المعلومة الرياضية والمعينين بكرة القدم - وضع عدد من أفراد الشرطة بالزي المدني بين الجمهور في المدرجات الملاحظة المشاغبين والمخربين والتدخل الفوري لمنع ما يحدث منهم.

(4) دراسة " شهيرة فولى محمد " (٢٠١٧) (9) بعنوان نموذج مقترح لإدارة الاتحادات الرياضية

لمواجهة ظاهرة الشغب خلال المسابقات الرياضية " وكان الهدف من الدراسة تصميم وبناء نموذج مقترح لإدارة الاتحادات الرياضية لمواجهة ظاهرة الشغب خلال المسابقات الرياضية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الاسلوب المسحي)، واشتملت عينة البحث على (١٠) اتحادات رياضية متمثلة في الأجهزة الفنية والإدارية والاعبي المستويات العليا والحكام والتي بلغ مجموعهم (٧٢٤)، وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود وعي كامل من جانب أفراد الامن بكيفية التحكم في شغب الجماهير، وعدم وجود مخصصات مالية للتغلب على ظاهرة الشغب كالبوابات الالكترونية... وغيرها وزيادة الجهل بالوعي الرياضي والتأثير الايجابي لوسائل الاعلام في الحد من ظاهرة الشغب.

(5) أجرى كرفس وآخرون (2011) بعنوان " دور الاعلام في الحد من ظاهرة العنف والشغب في

الملاعب الرياضية " هدفت للتعرف على دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية في الجزائر، وقد تم استخدام المنهج المسحي من خلال دراسة الإخبار التي يتم طرحها في 12 عددا من صحيفتي ( الهدف، وكومبينيونيون) والمقارنة بينهما من حيث الدقة والمصادقية في تحرير الإخبار، وأوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجريدتين كما أظهرت النتائج أن جريدة كومبينيونيون هي الأكثر تغيبا لمعظم عناصر الخبر الصحفي مقارنة بجريدة الهداف ويعود لى ألم ار التركيبية البشرية للصحفيين وتكوينهما، كما إخبار جريدة كومبينيونيون هي الأكثر فقدان العناصر الدقة و المصادقية في التحرير السليم مقارنة بجريدة الهداف، كما أظهرت النتائج أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة وال تلعب دورا فاعال في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف.

(6) دراسة ديموك وجروف (2005): " Grove & Dimmock بعنوان "علاقة الجماهير

الرياضية لمحددات العدوان " هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في (مشجعا أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، وقد شملت العينة 231) ، وقد توصلت النتائج إلى أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصبا لفريق معين، كانوا أقل تحكما في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

(7) دراسة وآخرون موردي (2012) Moradi, et, el. بعنوان " الخلفية الاجتماعية ونوع

الجنس والإبلاغ الذاتي لمرتكبي العنف " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاعلام الرياضي في تطوير البطولات الرياضية في ماليزيا، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تكونت عينة الدراسة من (150) من خبراء العالم، وخبراء الرياضة، والرياضيين الوطنيين. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرق كبير بين حالة وسائل الاعلام الحقيقية ودورها المثالي في تشجيع البطولات

الرياضية المختلفة كما أظهرت نتائج الدراسة إن السبب الرئيسي لهذا الفرق إن برامج وسائل الاعلام الرياضية شاملة أو مناسبة ومعروفة من قبل خبراء الاعلام حول مختلف أبعاد البطولات الرياضية.

### منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لملامته لطبيعة البحث.

### مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث على وزارة الداخلية الجهة الحكومية المسؤولة عن الرياضة والهيئات الأهلية الرياضية (الاتحادات الرياضية الجماهيرية - الأندية الرياضية) والاستادات الرياضية والخبراء في تنظيم المنافسات الرياضية.

### عينة البحث:

استخدم الباحثون أكثر من عينة واحدة للبحث وذلك نظرا لطبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وممثلة لمجتمع البحث.

عينة البحث الأولى "وزارة الداخلية":

شملت عينة البحث الأولى وزارة الداخلية متمثلة في ضباط الشرطة المعنيين بتأمين المنافسات الرياضية من ادارات (الأمن العام - نظام - مباحث - الأمن المركزي - الحماية - المدنية اطفاء- مفرقات) وقد اشترط الباحثون على أن يتم اختيار الضابط ذو خبرة تأمينية لخمس مباريات فأكثر، وعددهم (120) فرد، وهم من تم استطلاع رأيهم في "استمارة استبيان الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية".

### عينة البحث الثانية "الهيئات المسؤولة عن ادارة المنافسات الرياضية":

شملت عينة البحث الثانية وزارة الشباب والرياضة، والاتحادات الرياضية الأكثر جماهيرية (3) اتحادات رياضية جماعية) في ضوء آراء السادة المحكمين، والأندية الرياضية الأكثر جماهيرية في ضوء آراء السادة الخبراء وهم (الأهلي - الزمالك - القادسية الكويتي- الكويت- العربي الكويتي- الاسماعيلي - المصري - الاتحاد السكندري - سموحة) ، وعددهم (31) فرد وهم من تم استطلاع رأيهم في " استمارة استبيان الهيئات المسؤولة عن إدارة المنافسات الرياضية".

### عينة البحث الثالثة " مسؤولي الاستادات الرياضية":

شملت عينة البحث (عدد ست أستاذات رياضية كبري) وهي الاكثر استقبالا للأحداث الرياضية ممثلة في السادة مسؤولي ادارة الاستادات الرياضية لإستاد ( ملعب جابر الأحمد الدولي - أستاد صباح السالم- أستاد القاهرة الدولي - أستاد برج العرب - أستاد محمد الحمد- أستاد الدفاع الجوي ) في ضوء آراء السادة الخبراء وعددهم (24) فرد، وهم من تم استطلاع رأيهم في " استمارة استبيان مسؤولي الاستادات الرياضية".

### عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تحديد العينة الاستطلاعية بهدف استخراج المعاملات الخاصة بالصدق والثبات لاستمارة الاستبيان المستخدمة في البحث وقد بلغ عددها (36) فرد تم اختيارهم بطريقة عمديه من خارج عينة البحث الأساسية وممثلة لمجتمع البحث، والجدول (1) يوضح تصنيف عينة الدراسة الاستطلاعية.

### جدول (1)

#### بيان عددي ونسبي للعينة الاستطلاعية

م	الهيئة	العينة الاستطلاعية	العدد	الإجمالي	النسبة المئوية من إجمالي العينة
1-	وزارة الداخلية	الأمن العام	8	20	55.5%
		الأمن المركزي	7		
		الحماية المدنية	5		
2-	وزارة الشباب والرياضة	إدارة الاستثمار والتمويل	1	10	27.8%
		إدارة البحوث الرياضية	1		
3-	الاتحادات الرياضية	الاتحاد الكويتي لكرة القدم	2		
		الاتحاد المصري لكرة القدم	2		
4-	الأندية الرياضية	نادي القادسية	2		

م	الهيئة	العينة الاستطلاعية	العدد	الإجمالي	النسبة المئوية من إجمالي العينة
		النادي الأهلي	2		
-5	الاستادات الرياضية	استاد جابر الدولي	3	6	16.7%
		استاد القاهرة الدولي	3		
		المجموع الكلي	36		100%

- من الجدول (1) يتضح أن: عدد عينة البحث الأولي " وزارة الداخلية بلغت (٢٠) فرد بنسبة (55.5%) من إجمالي عينة البحث.
- عدد عينة البحث الثانية " الهيئات المسؤولة عن إدارة المنافسات الرياضية " والمتمثلة في (وزارة الشباب والرياضة - الاتحادات الرياضية - الأندية الرياضية) بلغت (١٠) أفراد بنسبة (27.8%) من إجمالي عينة البحث.
- عدد عينة البحث الثالثة " مسؤولي الاستادات الرياضية " بلغت (6) أفراد بنسبة (16.7%) من إجمالي عينة البحث.

### عينة البحث الأساسية:

وقام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وبلغ حجم العينة الأساسية التي طبق عليها الاستبيان (١٣٩) فرد، تم استبعاد (٣) استمارات لعدم استيفائها شروط التطبيق والتسرب من عينة البحث وهم "عدد (3) استمارة الاتحادات الرياضية،" وذلك لعدم الرد، ويوضح جدول (٢) تصنيف عينة الدراسة الأساسية

### جدول (2)

#### بيان عددي ونسبي للعينة الأساسية

م	الهيئة	العينة الاستطلاعية	العدد	الإجمالي	النسبة المئوية من إجمالي العينة
-1	وزارة الداخلية	الأمن العام	40	100	73.6%
		الأمن المركزي	35		
		الحماية المدنية	25		
-2	وزارة الشباب والرياضة	تطوير المنشآت الرياضية	1	18	13.2%
		التخطيط والمتابعة	0		
		متابعة ودعم الهيئات الرياضية	1		
		العلاقات العامة والإعلام	1		
		الاداء الرياضي	1		
		الاتحادات الرياضية	2		
-3	الاتحادات الرياضية	الاتحاد الكويتي لكرة القدم	2	18	13.2%
		الاتحاد المصري لكرة القدم	2		
-4	الهيئة العامة للرياضة (الكويت)	الإدارات المركزية	4	18	13.2%
		نادي القادسية	2		
-5	الأندية الرياضية	العربي الكويتي	2	18	13.2%
		النادي الأهلي	2		
		نادي الزمالك	2		
		نادي الزمالك	2		
		نادي الزمالك	2		
-6	الاستادات الرياضية	أستاذ جابر الأحمد الدولي	3	18	13.2%
		أستاذ صباح السالم	3		
		أستاذ محمد الحمد	3		
		استاد القاهرة	3		
		استاد برج العرب	3		
		استاد الدفاع الجوي	3		
		المجموع الكلي	136		100%

من الجدول (2) يتضح أن:

عند عينة البحث الأولى " وزارة الداخلية " بلغت (١٠٠) فرد بنسبة (73.6%) من إجمالي عينة البحث.

عدد عينة البحث الثانية " الهيئات المسؤولة عن ادارة المنافسات الرياضية " والمتمثلة في (الجهة الحكومية المسؤولة عن الرياضة- الاتحادات الرياضية - الأندية الرياضية) بلغت (١٨) فرد بنسبة (13.2%) من اجمالي عينة البحث.  
عدد عينة البحث الثالثة "مسئولي الاستادات الرياضية" بلغت (١٨) فرد بنسبة (13.2%) من اجمالي عينة البحث.

## جدول (3)

آراء السادة المحكمين حول الأندية الرياضية الأكثر جماهيرية

(ن-١٠)

م	النادي	التكرار	النسبة المئوية
1	نادي القادسية	10	100%
2	نادي العربي	8	80%
3	نادي الكويت	7	70%
4	نادي كاظمة	8	80%
5	نادي السالمية	1	10%
6	نادي الفحيحيل	7	70%
7	نادي اليرموك	7	70%
8	نادي خيطان	8	80%
9	نادي النصر	7	70%
10	الاهلي	10	100%
11	المصري	8	80%
12	سموحة	7	70%
13	الاتحاد السكندري	8	80%
14	الزمالك	10	100%
15	الإسماعيلي	7	70%
16	المقاولون العرب	1	10%

يتضح من جدول (٣): اتفق السادة المحكمين حول الأندية الرياضية الأكثر جماهيرية المناسبة كعينة للبحث على ( نادي القادسية - النادي العربي - نادي الكويت - نادي النصر - النادي الاهلي - نادي الزمالك - نادي الاسماعيلي - نادي الاتحاد السكندري - نادي المصري ).

## جدول (4)

آراء السادة المحكمين حول الاتحادات الرياضية الأكثر جماهيرية

م	الاتحادات	الأكثر جماهيرية
1	اتحاد رياضة جماعية	1. الاتحاد الكويتي لكرة القدم. 2. الاتحاد المصري لكرة القدم.

## أدوات جمع البيانات:

استعان الباحثون في جمع بيانات هذه الدراسة بالأدوات التالية:

- تحليل اللوائح والقوانين.
- المسح المرجعي.
- المقابلة الشخصية.
- الاستبيان.

## تحليل اللوائح والقوانين:

قام الباحثون بإجراء مسح للعديد من اللوائح والقوانين الخاصة المرتبطة بعمل المشجعين في المجال الرياضي وغير الرياضي في جمهورية مصر العربية والعديد من دول العالم:

- قانون الرياضة الكويتي رقم (87) لسنة 2017
- لائحة الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

- قانون الرياضة رقم (٧١) لسنة ٢٠١٧م.
  - لائحة النظام الأساسي للأندية الرياضي المصرية رقم ٩٢٩ لسنة ٢٠١٣م.
  - اللائحة التأديبية للاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) ٢٠١٥م.
  - قانون مكافحة الشغب في ملاعب كرة القدم الإنجليزية رقم (٣٧) لسنة ١٩٨٩م.
- المقابلة الشخصية:**
- استمارة المقابلة الشخصية (البيات يمكن تطبيقها للتعامل مع المشجعين).
- خطوات بناء استمارة المقابلة الشخصية مرفق (1)
- تحديد الهدف من استمارة المقابلة الشخصية:
- استخدم الباحثون المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، حيث قام بمقابلة بعض الخبراء الميدانيين في تنظيم وتأمين المنافسات الرياضية
- وقد راعي الباحثون الشروط التالية في اختياره للخبراء في تنظيم المنافسات الرياضية:**
- أن يكون حاصل على مؤهل عالي.
  - أن يكون قد شارك في تنظيم بطولة دولية على الأقل، أو ثلاث بطولات محلية على الأقل.
  - هذه الخبرة في تنظيم المنافسات الرياضية لا تقل عن (٣) سنوات.

#### الاستبيان:

قام الباحثون بتصميم استمارات استبيان كالتالي:

1. استمارة خاصة بخبراء تأمين المنافسات الرياضية
2. استمارة خاصة بالهيئات المسؤولة عن ادارة المنافسات الرياضية

#### خطوات بناء استمارة الاستبيان:

#### تحديد محاور الاستبيان:

لتحديد محاور الاستبيان قام الباحثون بإجراء مسح مرجعي للدراسات السابقة، والاطلاع على العديد من اللوائح والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المشجعين في المجال الرياضي وغير الرياضي في العديد من الدول مثل قانون الرياضة المصري والكويتي واللوائح المنظمه قيد الدراسة

**أولاً: استمارة استبيان الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية**

- المحور الأول (الاجراءات الأمنية قبل المنافسة الرياضي).
- المحور الثاني (الاجراءات الأمنية أثناء المنافسة الرياضي).
- المحور الثالث (الاجراءات الأمنية بعد المنافسة الرياضي).
- المحور الرابع (الاعداد اللازمة لتأمين المنافسة الرياضي).

**ثانياً: استمارة استبيان الهيئات المسؤولة عن إدارة المنافسات الرياضية (جاهزية الاستادات الرياضية):**

وقد قام الباحثون بتحديد محاور الاستبيان من خلال ما اطلع عليه من دراسات ومراجع متخصصة، ثم قام الباحثون بعرض المحاور والأبعاد المقترحة على (١٠) من المحكمين مرفق (٢) لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها ومدى كفايتها لتصميم استمارة الاستبيان.

وقد قام الباحثون بتحديد محاور الاستبيان من خلال ما اطلع عليه من دراسات ومراجع متخصصة، ثم قام الباحثون بعرض المحاور والأبعاد المقترحة على (١٠) من المحكمين مرفق (٢) لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها ومدى كفايتها لتصميم استمارة الاستبيان.

**وقد راعي الباحثون الشروط التالية في اختياره للمحكمين:**

- أن يكون حاصل على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية.
  - أن يكون من المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية.
  - مدة خبره لا تقل عن (١٠) سنوات.
- وبعد إجراء المقابلات مع السادة المحكمين ارتضى الباحثون البقاء على المحاور التي تحوز على نسبة 75% فأكثر، والجدول التالية توضح آراء السادة المحكمين حول محاور استمارات الاستبيان.

## جدول (5)

أولاً: النسبة المئوية لآراء المحكمين نحو الصورة الأولية لمحاور استبيان الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية

(ن = 10)

م	محاور الاستبيان	النسبة المئوية
1	الإجراءات الأمنية قبل المنافسة الرياضية	100%
2	الإجراءات الأمنية أثناء المنافسة الرياضية	100%
3	الإجراءات الأمنية بعد المنافسة الرياضية	100%
4	الأعداد الأمنية اللازمة لتأمين المنافسة الرياضية	20%

## جدول (6)

ثالثاً: النسبة المئوية لآراء المحكمين نحو الصورة الأولية لمحاور استبيان مسنولي الاستادات الرياضية

(ن = 10)

م	محاور الاستبيان	النسبة المئوية
1	جاهزية الاستاد الرياضي	90%

ويتضح من الجداول (4 - 5 - 6) : اتفاق المحكمين على محاور استمارة استبيان الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية بنسبة (100%)، واتفاق المحكمين على محاور استمارة الهيئات المسؤولة عن ادارة المنافسات الرياضية بنسبة (100%)، ومحاور استمارة استبيان مسنولي الاستادات الرياضية بنسبة (90%)، وذلك لملائمة المحاور الطبيعة الدراسة ، وبناء على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على هذه المحاور ، وقد تم إستبعاد المحور رقم (4) فرعي والخاص (الأعداد الأمنية اللازمة لتأمين المنافسة الرياضية) والذي حصل علي نسبة 20% من آراء المحكمين.

وتم اتفاق المحكمين على ميزان التقدير الثلاثي (أوافق - إلى حد ما - لا أوافق) لاستمارات الاستبيان، وقد تم استخدام ميزان التقدير الثلاثي المنفق عليه وفقاً لإجماع رأي السادة المحكمين.

**تحديد عبارات الاستبيان:**

وبعد الموافقة على محاور الاستبيان تم وضع العبارات الخاصة لكل محور من المحاور مستندا على نتائج أهم البحوث والدراسات المرتبطة واللوائح الخاصة بتنظيم المشجعين. وقد حرص الباحثون على مراعاة الدقة في صياغة العبارات بحيث تكون واضحة ومفهومة ومألوفة لدى عينة البحث، وقصيرة قدر الإمكان، وكذلك مراعاة الربط بين العبارات، وألا توحى العبارات بنوع الاستجابة، واستبعاد العبارات المكررة.

**أولاً: استمارة استبيان الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية:**

قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور استمارة استبيان الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية في صورتها المبدئية محاور وهي كالتالي:

1. الاجراءات الأمنية قبل المنافسة الرياضي. وعدد عباراته (18) عبارة
  2. الاجراءات الأمنية أثناء المنافسة الرياضي. وعدد عباراته (13) عبارة
  3. الاجراءات الأمنية بعد المنافسة الرياضي. وعدد عباراته (12) عبارة
- ثانياً: استمارة استبيان مسنولي الاستادات الرياضية:



قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور استمارة استبيان مسنولي الاستادات الرياضية وعددهم (1) محور وهي كالتالي:  
1. جاهزية الاستاد الرياضي. وعدد عباراته (17) عبارة  
ثم عرض عبارات الاستبيان على عدد (10) من المحكمين مرفق (2) لاستطلاع رأيهم في مدى مناسبة العبارات وملاءمتها لكل محور من المحاور.

## جدول (7)

أولاً: النسبة المئوية لآراء المحكمين نحو الصورة الأولية لعبارات استبيان الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية

(ن=10)

المحور الأول									
العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
النسبة	%80	%90	%80	%90	%90	%80	%80	%90	%80
العبارة	10	11	12	13	14	15	16	17	18
النسبة	%100	%60	%100	%40	%80	%90	%40	%50	%90

  

المحور الثاني									
العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
النسبة	%50	%80	%30	%80	%40	%50	%80	%90	%100
العبارة	10	11	12	13					
النسبة	%90	%80	%90	%90					

  

المحور الثالث									
العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
النسبة	%100	%50	%80	%80	%80	%40	%80	%90	%80
العبارة	10	11	12						
النسبة	%60	%100	%90						

بناء على آراء المحكمين تم قبول العبارات الحاصلة على نسبة موافقة (70%) فأكثر وتم حذف مجموعة من العبارات التي استقر الرأي على عدم ملاءمتها للمحاور وهي العبارات رقم (11، 13، 16، 17) في المحور الأول والعبارات رقم (1، 3، 5، 6) في المحور الثاني والعبارات رقم (2، 6، 10) في المحور الثالث.

## جدول (8)

ثالثاً: النسبة المئوية لآراء المحكمين نحو الصورة الأولية لعبارات استبيان مسنولي الاستادات الرياضية (ن=10)

المحور الأول									
العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
النسبة	%50	%100	%100	%90	%100	%100	%90	%90	%100
العبارة	10	11	12	13	14	15	16	17	
النسبة	%90	%60	%90	%90	%100	%80	%90	%100	

بناء على آراء المحكمين تم قبول العبارات الحاصلة على نسبة موافقة (70%) فأكثر وتم حذف مجموعة من العبارات التي استقر الرأي على عدم ملاءمتها للمحاور وهي العبارات رقم (1، 11) في المحور الأول.

المعاملات العلمية:

حساب معامل الصدق للاستمارة:

استعان الباحثون بالطرق الآتية لحساب معامل صدق الاستبيان وهي:

أ) صدق المحكمين.

(ب) صدق الاتساق الداخلي.

(أ) صدق المحكمين:

قام الباحثون بعرض محاور الاستبيان المقترحة، وكذلك عبارات كل محور من المحاور، على (10) من المحكمين المتخصصين في الإدارة الرياضية مرفق (2) لإبداء الرأي حول مناسبة وكفاية المحاور والعبارات ومناسبة صياغتها لعينة البحث، وتم قبول العبارات الحاصلة على نسبة موافقة (70%) فأكثر وتم حذف العبارات التي استقر الرأي على عدم ملاءمتها للمحاور.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من مدى ملائمة عبارات الاستبيان، قام الباحثون بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (36) فرداً من داخل المجتمع وخارج العينة الأساسية للبحث في الفترة من (2020/1/15م) إلى (2020/2/15م). واستخدم الباحثون صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات ومحاور الاستبيان من خلال إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الخاص بها والاستبيان ككل، وكذلك إيجاد معامل الارتباط بين المحاور وبعضها البعض، وأيضاً إيجاد معامل الارتباط بين المحاور والاستبيان كما هو موضح بالجدول التالي:

أولاً: استمارة الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية

### جدول (9)

معامل الارتباط بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان

(ن=10)

المحور الأول: الإجراءات الأمنية قبل المنافسة الرياضية			
م	العبارة	الدرجة الكلية للمحور	الدرجة الكلية للاستبيان
1	تشمل خطة تأمين المنافسات الرياضية أفراد أمن مدنيين بالإضافة إلى قوات الشرطة.	0.71	0.81
2	يتولى أمن مدرجات جماهير النادي أمن خاص بالنادي ذاته.	0.70	0.87
3	تعيين عناصر من الأمن المدني بأعداد مناسبة لأعداد المشجعين بالمنافسة الرياضية.	0.78	0.77
4	يتعامل أفراد الأمن المدني بشكل مباشر مع الجمهور داخل المدرجات.	0.82	0.67
5	يتلقى أفراد الأمن المدني تأهيل وتدريب للتعامل مع تجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية.	0.61	0.76
6	توجد وحدة خاصة بتأمين المنافسات الرياضية داخل وزارة الداخلية.	0.86	0.65
7	يتم إخضاع الضباط والأفراد قوة تأمين المنافسة الرياضية لدورات تدريبية خاصة بكيفية التعامل مع الجمهور.	0.65	0.70
8	يتم تعيين عناصر من الشرطة لتأمين المنافسة الرياضية بأعداد مناسبة لأعداد الجماهير.	0.85	0.81
9	يتم تعيين عناصر من الشرطة لتأمين المنافسة الرياضية بتخصصات مناسبة للحدث الرياضي.	0.87	0.71
10	يتم تعيين "شرطة نسائية" لخدمات تأمين المنافسات الرياضية.	0.69	0.64
11	يتم عقد اجتماع بين القيادات الوسطى المسؤولة عن تأمين المنافسة الرياضية وبين ممثلي الفريقين وطاقم التحكيم قبل انطلاق المنافسة.	0.86	0.71
12	يتم تفتيش الجمهور قبل الدخول إلى الملعب للتأكد من عدم حمل ممنوعات.	0.76	0.68
13	يمنع وقوف أو توقف للمركبات بجوار أسوار المنشأة.	0.70	0.69
14	تجهز تشكيلات أمنية وقوات احتياطية للتدخل السريع عند الضرورة.	0.70	0.69

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.378$ .

ومستوى معنوية  $0.01 = 0.516$

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور انحصرت ما بين (0.61 – 0.87)، وأن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان انحصرت ما بين (0.64 – 0.87) وهي معاملات ارتباط قوية تدل على صدق الاستبيان.

## جدول (10)

معامل الارتباط بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان  
(ن=20)

المحور الثاني: الإجراءات الأمنية أثناء المنافسة الرياضية			
م	العبرة	الدرجة الكلية للمحور	الدرجة الكلية للاستبيان
15	يتم تجهيز عناصر مكثفة على الأبواب المخصصة لدخول جمهور النادييين.	0.68	0.61
16	توضع رقابة أمنية على مواقف السيارات للحماية من التخريب والسرقات.	0.70	0.66
17	يتعامل أفراد الشرطة بشكل مباشر مع الجمهور داخل المدرجات.	0.81	0.77
18	يوجد أفراد فض شغب بين الجمهور في المدرجات.	0.82	0.67
19	يوجد أفراد أمن عام (مباحث) بين الجمهور في المدرجات.	0.81	0.77
20	يوجد أفراد أمن عام (نظام) بين الجمهور في المدرجات.	0.86	0.78
21	يتم إحكام السيطرة على الأبواب المؤدية لأرض الملعب لعدم النزول.	0.61	0.63
22	تستخدم كلاب مدربة من الإدارة العامة لتدريب كلاب الأمن والحراسة في تأمين الاستاد.	0.85	0.81
23	توضع خطة إخلاء للطوارئ يتم التدريب عليها لقوات تأمين المنافسة الرياضية من الشرطة والأمن المدني.	0.87	0.80

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.378$ .

ومستوى معنوية  $0.01 = 0.516$

يتضح من جدول (10) أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور انحصرت ما بين (0.61 - 0.87)، وأن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان انحصرت ما بين (0.61 - 0.81) وهي معاملات ارتباط قوية تدل على صدق الاعشيان.

## جدول (11)

معامل الارتباط بين عبارات المحور والدرجة الكلية والدرجة الكلية للاستبيان

ن=20

المحور الثالث: الإجراءات الأمنية بعد المنافسة الرياضية			
م	العبرة	الدرجة الكلية للمحور	الدرجة الكلية للاستبيان
24	تخصيص بوابات خروج مؤمنة على بعد مناسب لكلاً الفريقين.	0.79	0.75
25	يوجد تنسيق مع الإدارة العامة للمرور لمنع التكدس المروري حول المنشأة	0.70	0.87
26	يتم وضع جميع السيناريوهات المتوقعة حدوثها بعد المنافسة الرياضية.	0.81	0.76
27	تواجد أمنى دائم لفض أي تجمعات بعد المنافسة الرياضية.	0.82	0.65
28	يتوافر تواجد أمنى في كل ممرات الخروج لمتابعة الحالة الأمنية.	0.81	0.76
29	توجد خطة محددة لخروج الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين والحكام بشكل آمن بعد انتهاء المنافسة الرياضية.	0.86	0.61
30	يتم التأكد من تسليم الأمانات التي تم استلامها من الجمهور الحاضرين للحدث الرياضي.	0.69	0.60
31	يتم تمشيط المنشأة بالكامل للتأكد من عدم ترك أي ممنوعات قد تؤدي إلى كوارث.	0.85	0.81
32	يتم تقويم العملية التأمينية لتفادي الأخطاء والاستفادة منها في المنافسات المقبلة.	0.87	0.81

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.378$ .

ومستوى معنوية  $0.01 = 0.516$

يتضح من جدول (11) أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور انحصرت ما بين (0.69 - 0.87)، وأن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان انحصرت ما بين (0.60 - 0.87) وهي معاملات ارتباط قوية تدل على صدق الاستبيان. ثانياً: استمارة الهيئات المسؤولة عن إدارة المنافسات الرياضية: ثانياً: استمارة الهيئات المسؤولة عن إدارة المنافسات الرياضية:

## جدول (12)

معامل الارتباط بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان

ن=20

المحور الأول: جاهزية المنشأة الرياضية			
م	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	الدرجة الكلية للاستبيان
1	توجد "بوابات أمنية" لكشف المحظورات بأعداد تسمح بعدم التزامم أثناء الدخول؟	0.74	0.81
2	يوجد العدد الكلف من بوابات الدخول التي تسمح بعدم الازدحام والتكدس أمام المداخل؟	0.73	0.87
3	تسمح ممرات الدخول الموجودة بالاستاد باستيعاب اعداد المشجعين؟	0.81	0.77
4	يوجد مكان للأمانات لوضع الاشياء الممنوع الدخول بها الاستاد ولكن مصرح بها في الدولة (كسلاح ناري مرخص - شاحن - Power Bank -... وغيرها).	0.82	0.84
5	توجد لوحات إرشادية كافية لمساعدة المشجع للوصول من البوابة إلى المدرج الخاص به دون صعوبة؟	0.81	0.76
6	توجد بوابات خاصة لدخول وخروج الشخصيات الهامة؟	0.86	0.79
7	يوجد ترقيم للمدرجات الخاصة بالملاعب؟	0.76	0.82
8	يوجد ترقيم لكل ممر في المدرجات؟	0.85	0.81
9	يوجد ترقيم لكل مقعد في المدرجات؟	0.87	0.77
10	يوجد فواصل لمنع دخول الجماهير لأرض الملعب؟	0.82	0.84
11	توجد فواصل لمنع تداخل الجماهير بين مدرجات الملعب؟	0.75	0.81
12	توجد كاميرات مراقبة تغطي المساحة الخارجية والداخلية للمنشأة بكل دقة؟	0.76	0.87
13	توجد مخارج بمساحات تستوعب خروج اعداد كبيرة؟	0.79	0.77
14	توجد مخارج للطوارئ بالمنشأة؟	0.75	0.77
15	توجد غرفة عمليات الطوارئ مجهزة بوسائل الاتصال الكافية بالمنشأة؟	0.81	0.76

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.729$ .

ومستوى معنوية  $0.01 = 0.882$

يتضح من جدول (12) أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور انحصرت ما بين (0.73 - 0.87)، وأن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان انحصرت ما بين (0.76 - 0.87) وهي معاملات ارتباط قوية تدل على صدق الاستبيان.

حساب معامل الثبات للاستمارة:

سوف يستخدم الباحثون طريقتين لحساب الثبات:

1. طريقه الفا كرونباخ.

2. طريقه التجزئة النصفية.

استخدم الباحثون لحساب معامل ثبات محاور الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ ودلالة الاتساق الداخلي - ومعامل ارتباط التجزئة النصفية ومعادلة ارتباط سيرمان) وذلك بتطبيقه على مجموعة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (36) من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة، وتم حساب معامل الثبات لمحاور الاستبيان جداول (23-3) (24-3) (25-3).

أولاً: استمارة الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية جدول (12) قيم معامل ثبات محاور الاستبيان

## جدول (13)

قيم معامل ثبات محاور الاستبيان

ن=20

م	المحاور	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
1	الإجراءات الأمنية قبل المنافسة الرياضية	0.89	0.85	0.81
2	الإجراءات الأمنية أثناء المنافسة الرياضية	0.92	0.81	0.90
3	الإجراءات بعد قبل المنافسة الرياضية	0.90	0.88	0.81

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.378$ .ومستوى معنوية  $0.01 = 0.516$ 

يوضح جدول (13) معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.89: 0.92) وقيمة معامل التجزئة النصفية تتراوح بين (0.81: 0.60) وهي معاملات قوية مما يشير إلى ثبات الاستبيان. ثانياً: استمارة الهيئات المسؤولة عن إدارة المنافسات الرياضية:

## جدول (14)

قيم معامل ثبات محاور الاستبيان

م	المحاور	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
1	جاهزية الاستادات الرياضية	0.91	0.85	0.81

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.729$ .ومستوى معنوية  $0.01 = 0.882$ 

يوضح جدول (14) معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية للمحاور الاستبيان ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.91) وقيم معامل التجزئة النصفية هي (0.85 - 0.81) وهي معاملات قوية مما يشير إلى ثبات الاستبيان. المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وقد استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (كا<sup>2</sup>).
- معامل ارتباط لحساب صدق الاستبيان.
- معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
- واستند الباحثون في النتائج إلى مستوى دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05).

## عرض ومناقشة النتائج

في حدود منهج واجراءات هذا البحث، يعرض الباحثون ما توصل إليه من نتائج مصنفة وفقا لتساؤلات البحث

عرض الدلالات الاحصائية وتفسيرها ومناقشتها للتساؤل الاول:

ما هو الواقع الحالي لإدارة تجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية؟ للإجابة على التساؤل الأول سيتناول الباحثان عرض ومناقشة وتفسير نتائج استمارات الاستبيان (استمارة الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية - استمارة الهيئات المسؤولة عن ادارة المنافسات الرياضية - استمارة مسؤولي الاستادات الرياضية).  
أولا: استمارة الخبراء في تأمين المنافسات الرياضية :

## جدول (15)

معامل الارتباط بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان (ن=100)

المحور الأول: الإجراءات الأمنية قبل المنافسة الرياضية

م	العبرة	تكرار الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	كا <sup>2</sup>
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
1	تشمل خطة تأمين المنافسات الرياضية أفراد أمن مدنيين بالإضافة إلى قوات الشرطة.	6	0	94	2.06	68.67%	166.19	
2	يتولى امن مدرجات جماهير النادي أمن خاص بالنادي ذاته.	0	0	100	2	68.67%	200.03	
3	تعيين عناصر من الامن المدني بأعداد مناسبة لأعداد المشجعين بالمنافسة الرياضية.	8	0	92	2.08	69.33%	155.87	
4	يتعامل أفراد الامن المدني بشكل مباشر مع الجمهور داخل المدرجات.	0	0	100	2	68.67%	200.03	
5	يتلقى أفراد الامن المدني تأهيل وتدريب للتعامل مع تجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية.	15	0	85	2.15	71.67%	123.52	
6	توجد وحدة خاصة بتأمين المنافسات الرياضية داخل وزارة الداخلية.	0	0	100	2	66.67%	200.03	
7	يتم إخضاع الضباط والأفراد قوة تأمين المنافسة الرياضي لدورات تدريبية خاصة بكيفية التعامل مع الجمهور.	20	0	80	2.2	73.33%	104.02	
8	يتم تعيين عناصر من الشرطة لتأمين المنافسة الرياضي بأعداد مناسبة لأعداد الجماهير.	95	0	5	2.95	98.33%	171.45	
9	يتم تعيين عناصر من الشرطة لتأمين المنافسة الرياضي بتخصصات مناسبة للحدث الرياضي.	100	0	0	3	100%	199.94	
10	يتم تعيين "شرطة نسائية" لخدمات تأمين المنافسات الرياضية.	70	0	30	2.7	90%	73.97	
11	يتم عقد اجتماع بين القيادات الوسطى المسؤولة عن تأمين المنافسة الرياضي وبين ممثلي الفريقين وطاقم التحكيم قبل انطلاق المنافسة.	2	0	98	2.02	67.33%	188.27	
12	يتم تفتيش الجمهور قبل الدخول إلى الملعب التأكد من عدم حمل ممنوعات.	100	0	0	3	100%	199.94	
13	يمنع وقوف أو توقف المركبات بجوار أسوار المنشأة.	90	0	10	2.9	96.67%	145.95	
14	تجهيز تشكيلات أمنية وقوات احتياطية للتدخل السريع عند الضرورة.	93	0	7	2.93	97.67%	160.89	

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية =0.05 =5.99 ومستوى معنوية =0.01 =9.21

- ❖ يتضح من جدول (15) أن قيمة  $\chi^2$  انحصرت ما بين (73.97 - 200.03)، وهي قيم دالة إحصائياً حيث أنها أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولية؛ والأهمية النسبية للعبارات انحصرت ما بين (66.67% - 100%) وهي معاملات ارتباط قوية تدل على صدق الاستنباط.
- ❖ ويتضح من جدول (15) اتجهت عينة البحث نحو عدم الموافقة على العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14).
- ويشير عدم موافقة عينة البحث على العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6) الى عدم الاستعانة بعناصر أمن مدنيين في تأمين تجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية، بالإضافة الى ان النادي الرياضي لا يتولى تأمين مدرجات مشجعيه، وان التعامل المباشر مع المشجعين لا يتم من خلال عناصر الأمن المدني ويتم من خلال عناصر الشرطة، وتشير عدم الموافقة على عبارة (7) الى عدم اعداد عناصر الشرطة التي تتعامل بشكل مباشر مع الجمهور من خلال دورات وتدريبات للتعامل مع الجمهور أثناء الدخول وداخل المدرجات، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسات كلا من: رانيا عبد الرحمن عباس(8) وأحمد حسني خليل(1) وشهيرة فولي محمد(9).
- ويشير عدم الموافقة على عبارة (11) الى عدم التنسيق الجيد بين مسؤولي تأمين المنافسة الرياضي وعناصر المنافسة الرياضي، وذلك يتفق مع دراسة مروة محمد فتحى اسماعيل(16)، ودراسة عبد الله الخديوي.
- ويشير موافقة عينة البحث على العبارات (8، 9، 10، 11، 12، 13، 14) الى تأمين المنافسات الرياضية ذات التجمعات الكبيرة من المشجعين بقوات كبيرة من عناصر الشرطة وبجميع التخصصات المطلوبة داخل الاستاد وحول محيط الاستاد لخلق سيولة مرورية ومع التجمعات حول الاستاد الرياضي، هذا بالإضافة إلى وجود قوات للتدخل السريع للتعامل مع المواقف التي تحتاج الي تدخل بشكل سريع من قوات مدربة حتى لا تتفاقم المشاكل أو الازمات وذلك يتفق مع دراسة عبد الحميد عمر مرزوق(11).
- ويرى الباحثون ان عدم الاستعانة بعناصر امن مدنيين يتم اعدادهم وتدريبهم لتأمين المنافسات الرياضية، يزيد من الأعباء التي تقع على عاتق الشرطة المصرية بالإضافة الي مهام الشرطة الرئيسية تكمن في تأمين المنشأة الرياضية والأشخاص القائمين على التنظيم والتأمين وعدم التعامل المباشر مع المشجعين الا عند الحاجة أو عدم قدرة عناصر الامن المدني على السيطرة على موقف ما، بالإضافة الى ان عدم التنسيق الجيد بين مسؤولي تأمين المنافسة الرياضي وعناصر المنافسة الرياضي تؤدي الي زيادة احتمالية حدوث مشاكل او كوارث نتيجة عدم ترابط العمل بين عناصر المنافسة الرياضي.



## جدول (16)

معامل الارتباط بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان  $n = 100$ 

م	العبرة	تكرار الاستجابة			الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	ك <sup>2</sup>
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
15	يتم تجهيز عناصر مكلفة على الابواب المخصصة لدخول جمهور الناديين.	100	0	0	3	100%	199.94
16	توضع رقابة أمنية على مواقف السيارات للحماية من التخريب او السرقات.	95	0	5	2.95	98.33%	171.45
17	يتعامل أفراد الشرطة بشكل مباشر مع الجمهور داخل المدرجات.	80	0	20	2.8	93.33%	103.96
18	يوجد أفراد فض شغب بين الجمهور في المدرجات.	27	0	73	2.27	75.67%	81.75
19	يوجد أفراد أمن عام (مباحث) بين الجمهور في المدرجات.	100	0	0	3	100%	199.94
20	يوجد أفراد أمن عام (نظام) بين الجمهور في المدرجات.	15	0	85	2.15	71.67%	123.52
21	يتم إحكام السيطرة على الابواب المؤدية لأرض الملعب لعدم النزول.	94	0	6	2.94	98%	166.11
22	تستخدم كلاب مدربة من الادارة العامة لتدريب كلاب الامن والحراسة في تأمين الاستاد.	100	0	0	3	100%	199.94
23	توضح خطة إخلاء للطوارئ يتم التدريب عليها لقوات تأمين المنافسة الرياضية من الشطة والأمن المدني.	11	0	89	2.11	71.33%	141.28

قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 5.99$ ومستوى معنوية  $0.01 = 9.21$ 

- ❖ يتضح من جدول (16) أن قيمة ك<sup>2</sup> انحصرت ما بين (81,75 – 199,94)، وهي قيم دالة إحصائياً حيث أنها أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية؛ والأهمية النسبية للعبارات انحصرت ما بين (70,33% – 100%) وهي معاملات ارتباط قوية تدل على صدق الاستبيان.
  - ❖ ويتضح ان اتجهت عينة البحث نحو الموافقة على العبارات (15، 16، 17، 19، 21، 22) واتجهت عينة البحث نحو عدم الموافقة على العبارات (18، 20، 23).
  - يشير موافقة عينة البحث على العبارات (15، 16، 21، 22، 19، 17) الى تواجد عناصر الشرطة بشكل كثيف في تأمين المنافسة الرياضي ذو الحضور الجماهيري الكبير لإحكام السيطرة على مداخل ومخارج الملعب والمدرجات والاستاد بالإضافة الى استخدام كلاب مدربة من الادارة العامة لتدريب كلاب الامن والحراسة لتعقيم الاستاد من المواد التي قد تؤدي الى تفجيرات او كوارث محتملة، هذا بالإضافة الى تعامل قوات الشرطة بشكل مباشر مع الجمهور اثناء الدخول وفي المدرجات من خلال عناصر من المباحث بزي مدني لضبط الأمن داخل المدرجات وللسيطرة على عمليات الشعب قبل تقامها وذلك يتفق مع دراسة عبد الحميد عمر مرزوق ودراسة أحمد حسني خليل (1)، ودراسة أحمد محمود زيدان (3).
  - ويرى الباحثون ان تعامل عناصر الشرطة بشكل مباشر في تنظيم دخول المشجعين والعمل على تطبيق تعليمات الأمن داخل المدرجات تزيد من فرص المشاحنات بين الشرطة وبعض المشجعين الذين يتم استغلالهم في القضايا السياسية، بالإضافة الى أنه ليس من مهام رجل الشرطة تنظيم دخول مشجعين في المنافسات الرياضية أو التأكد من حمل تذاكر... وغيرها ولكن تكون مهام رجل الشرطة في تأمين المنشأة الرياضية وتأمين محيط المنشأة لعدم حدوث أي تكدسات مرورية أو تجمعات حول المنشأة وتأمين القائمين على التنظيم واتأمين من خلال التواجد القريب والتدخل عند الحاجة والسيطرة على المواقف حتى لا تتفاقم.
- بالإضافة الى تواجد عناصر الشرطة بالزي الرسمي حول محيط الاستاد وداخل الاستاد يزيد من الطمأنينة للمشجعين، الا ان تواجد الزي العسكري داخل المدرجات وحول محيط الملعب والتعامل مع المشجعين للتأكد من حمل التذكر وصلاحياتها..... وغيرها يعطي انطباع بانه ثكنة عسكرية وليس حدث رياضي يذهب الناس اليهم للترفيه والمتعة.

- وذلك يتفق مع دراسة أحمد محمود زيدان بعنوان " الآثار المترتبة عن منع الجماهير من حضور مباريات كرة القدم " والتي تشير الي ان احد اهم اسباب المشاحنات بين الشرطة والمشجعين هو التعامل المباشر من قبل الشرطة في تنظيم الدخول والمدرجات، ودراسة عبد الحلیم مصطفى ماهر، ودراسة وليد فتحي مصطفى الكاشف ودراسة حسين عبد الحلیم وأحمد عزمي(6).
  - ويشير عدم موافقة عينة البحث على العبارات (٢٣، ١٨، ٢٠) الى عدم الاستعانة بعناصر فض الشعب والتدخل السريع داخل المدرجات ولكن يتم التمركز بالقرب من المدرجات للتدخل السريع عند الحاجة، هذا بالإضافة الى عدم وجود خطة اخلاء للطوارئ واضحة لعناصر التأمين، ويتفق ذلك مع دراسة عبد الحميد عمر مرزوق(11)، ودراسة عبد الحلیم مصطفى ماهر(10)، ودراسة ايمان محمد عبد الرحيم(4).
  - ويرى الباحثون أن وجود خطة اخلاء واضحة للجمهور لعناصر تأمين المنافسة الرياضي يؤدي الي تجنب تفاقم المشاكل وخصوصا مع التجمعات الكبيرة، ولا تكمن الأهمية في وضع خطط للطوارئ أو خطط للإخلاء فقط، ولكن تدريب عناصر التنظيم وعناصر التأمين عمليا على هذا الخطط وساعد بشكل كبير في السيطرة على المواقف الحرجة المحتمل حدوثها أثناء أو بعد المنافسة الرياضي.
- وذلك يتفق مع دراسة فهد بن محمد الذويبي ودراسة جوليان روبرت، ودراسة مروة محمد فتحي اسماعيل بعنوان " اليات الجهات المعنية في الحد من شعب ملاعب كرة القدم المصرية " والتي تشير إلى ضرورة وضع خطة الطوارئ من قبل الجهات المعنية لأخلاء المشجعين دون حدوث أزمات عند الطوارئ.

المحور الثالث: الإجراءات الأمنية بعد المنافسة الرياضية							العبارة	م
ك <sup>2</sup>	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تكرار الاستجابة				
				لا أوافق	إلى حد ما	أوافق		
199.94	%100	0	3	0	0	100	تخصيص بوابات خروج مؤمنة على بعد مناسب لكلا من الفريقين.	24
103.96	%93.33	0.4	2.8	20	0	80	يوجد تنسيق مع الإدارة العامة للمرور لمنع التكدس المروري حول المنشأة.	25
141.28	%70.33	0.31	2.11	89	0	11	يتم وضع جميع السيناريوهات المتوقع حدوثها بعد المنافسة الرياضية.	26
132.10	%95.67	0.34	2.87	13	0	87	تواجد أممي دائم لفض أي تجمعات بعد المنافسة الرياضية.	27
150.81	%97	0.29	2.91	9	0	91	يتوافر تواجد أممي في كل ممرات الخروج لمتابعة الحالة الأمنية.	28
134.43	%94	0.52	2.82	6	6	88	توجد خطة محددة لخروج الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين والحكام بشكل آمن بعد انتهاء المنافسة الرياضية.	29
135.04	%68.67	0.34	2.06	88	3	9	يتم التأكد من تسليم الأمانات التي تم استلمها من الجمهور الحاضرين للحدث الرياضي.	30
176.90	%98.67	0.2	2.96	4	0	96	يتم تمشيط المنشأة بالكامل للتأكد من عدم ترك أي ممنوعات قد توى الى كوارث.	31
107.56	%69.33	0.42	2.08	82	5	13	يتم تقويم العملية التأمينية لتفادي الأخطاء والاستفادة منها في المنافسات المقبلة.	32

قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99 ومستوى معنوية 0.01 = 9.21

❖ يتضح من جدول (17) أن قيمة ك<sup>2</sup> انحصرت ما بين (103.96 – 199.94)، وهي قيم دالة إحصائياً حيث أنها أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية؛ والأهمية النسبية للعبارات انحصرت ما بين (68.67% – 100%) وهي معاملات ارتباط قوية تدل على صدق الاستبيان.

❖ ويتضح من جدول (17) اتجهت عينة البحث نحو الموافقة على العبارات (24، 25، 27، 28، 29، 31) واتجهت عينة البحث نحو عدم الموافقة على العبارات (26، 30، 32)

• ويشير موافقة عينة البحث على العبارات (24، 25، 27، 28، 29، 31) الي وجود خطة أمنية لخروج الفرق والأجهزة الفنية والحكام وتواجد أممي كثيف في الممرات ومداخل ومخارج المنشأة الرياضية لمنع أي تجمعات أثناء خروج المشجعين، وتمشيط الاستاد بالكامل بعد خروج المشجعين للتأكد من عدم ترك أي ممنوعات قد تؤدي الى كوارث.

• ويشير عدم موافقة عينة البحث على العبارات (26، 27، 28، 29، 31) الي عدم التخطيط الجيد قبل بدء المنافسة الرياضي من خلال عدم وضع تصور لجميع السيناريوهات الوارد حدوثها لتفاديها، بالإضافة الي عدم القدرة على تسليم الأمانات الشخصية للمشجعين أثناء الخروج نظراً لعدم وجود أماكن مخصصة لاستلام الأمانات، وعدم تقويم العملية التأمينية للوقوف على نقاط القوة والضعف للاستفادة منها في تأمين المباريات أو المنافسات الرياضية المقبلة.

• ويرى الباحثون تحليل العمليات التأمينية السابقة وتحديد نقاط الضعف والقوة ووضع جميع السيناريوهات المحتمل حدوثها يقل بشكل كبير في الأخطار المحتملة والكوارث التي قد تحدث قبل أو أثناء أو بعد المنافسة الرياضي وهذا يأتي نتيجة الدراسة الجيدة وتقييم العملية التأمينية بعد المباراة أو المنافسة الرياضي، وعدم الاهتمام بالتقويم والوقوف على نقاط القوة والضعف يزيد من فرص الكوارث وتفاقمها، ويتفق ذلك مع دراسة أحمد حسني السيد خليل(1) ودراسة عبد الحميد عمر مرزوق(11) ودراسة رانيا عبد الرحمن عباس(8)، ودراسة أميرة طه(19).

## جدول (18)

معامل الارتباط بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان

ن = 18

المحور الأول: جاهزية المنشأة الرياضية							العبرة	م
ك <sup>2</sup>	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تكرار الاستجابة				
				لا أوافق	إلى حد ما	أوافق		
25.33	%70.37	0.32	2.11	16	0	2	توجد "بوابات أمنية" لعلف المقررات بأعداد تسمح بعدم التراحم أثناء الدخول؟	1
25.33	%70.37	0.32	2.11	16	0	2	يوجد العدد الكافي من بوابات الدخول التي تسمح بعدم الازدحام والتكدس أمام المداخل؟	2
17.33	%92.95	0.43	2.78	4	0	14	تسمح ممرات الدخول الموجودة بالإستاد باستيعاب أعداد المشجعين؟	3
36	%66.67	0	2	18	0	0	يوجد مكان للأمانات لوضع الأشياء الممنوع الدخول بها الاستاد ولكن مصرح بها في الدولة (كسلاح ناري مرخص - شاحن - Power Bank ... غيرها)؟	4
36	%100	0	3	0	0	18	توجد لوحات إرشادية كافية لمساعدة المشجع للوصول من البوابة إلى المدرج الخاص به دون صعوبة؟	5
17.33	%92.59	0.43	2.78	4	0	14	توجد بوابات خاصة لدخول وخروج الشخصيات الهامة؟	6
21	%94.44	0.3	2.83	3	0	15	يوجد توقيع للمدرجات الخاصة بالملاعب؟	7
25.33	%70.37	0.32	2.11	16	0	2	يوجد ترقيم لكل سير في المدرجات؟	8
36	%66.67	0	2	18	0	0	يوجد ترقيم لكل مقعد في المدرجات؟	9
36	%100	0	3	0	0	18	يوجد فواصل يمنع دخول الجماهير لأرض الملعب؟	10
36	%100	0	3	0	0	18	توجد فواصل لمنع تداخل الجماهير بين مدرجات الملعب؟	11
30.33	%98.15	0.24	2.94	1	0	17	توجد كاميرات مراقبة تغطي المساحة الخارجية والداخلية للمنشأة بكل دقة؟	12
21	%94.44	0.38	2.83	3	0	15	توجد مخارج بمساحات تستوعب خروج أعداد كبيرة توجد مخارج للطوارئ بالمنشأة؟	13
25.33	%96.2	0.32	2.89	2	0	16	توجد غرفة عمليات للطوارئ مجهز بوسائل الاتصال الكافية بالمنشأة؟	14
12	%77.78	0.49	2.32	12	0	6	توجد "بوابات أمنية" لعلف المقررات بأعداد تسمح بعدم التراحم أثناء الدخول؟	15

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99

ومستوى معنوية 0.01 = 9.21

- ❖ يتضح من جدول (18) أن قيمة كا<sup>2</sup> انحصرت ما بين (12 - 36)، وهي قيم دالة إحصائيا حيث أنها أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية، والأهمية النسبية للعبارات انحصرت ما بين (%66.67 - %100) وهي معاملات ارتباط قوية تدل على صدق الاستبيان.
- ❖ ويتضح من جدول (18) اتجهت عينة البحث نحو الموافقة علي العبارات (3، 5، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 14) واتجهت عينة البحث نحو عدم الموافقة على العبارات (1، 2، 4، 8، 9، 15).

- يشير موافقة عينة البحث على العبارات (3، 5، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 14) الى وجود بعض عوامل الأمن والسلامة والعوامل التي تساعد على تنظيم دخول المشجعين كترقيم المداخل ووجود لوحات ارشادية في الاستادات الرياضية وفواصل أمنية بين المدرجات وبعضها وبين المدرجات والملعب ووجود مخارج للطوارئ.
- يشير عدم موافقة عينة البحث على العبارات (1، 2، 4، 8، 9، 15) الى عدم وجود ترقيم واضح للمرات والمقاعد وعدم وجود بوابات أمنية بأعداد تسمح لاستقبال اعداد ضخمة من المشجعين بالإضافة الي عدم تواجد غرف عمليات الطوارئ مجهزة بوسائل الاتصال الكافية بالمنشأة ويتفق هذا مع دراسات دراسة "رانيا عبد الرحمن عباس(8) " ودراسة "أحمد حسني السيد خليل(1) " ودراسة شهيرة فولى محمد(9).
- ويري الباحثون ان ادارة تجمعات المشجعين بالمنافسات الرياضية هي سلسلة متصلة تبدأ بجاهزية المنشأة الرياضية واستعدادها لاستقبال الاعداد الكبيرة من المشجعين، فاذا تم حجز وبيع التذاكر بطرق تسهل من تنظيم المشجعين وتم توفير الامن الازم والمتطوعين المتدربين وتم تجهيز كل العناصر وكانت المنشأة الرياضية غير جاهزة من توافر نواحي الامن والسلامة فسيؤدي ذلك الي فشل كل ما قبله.
- وهناك العديد من العوامل التي يجب أن تتوافر في المنشأة الرياضية التي تساعد علي حجز وبيع التذاكر وتنظيم دخول المشجعين فتوضح رقم المدخل ورقم الممر ورقم المقعد على التذكرة لتسهيل دخول المشجعين الي المدرجات لا يتم الا من خلال توافر بنية تحتية فالاستاد الرياضي تساعد على ذلك من خلال توافر عدد مناسب من المداخل والممرات والمدرجات تسمح باستيعاب اعداد كبيرة من المشجعين.
- وبالرغم من وجود مخارج طوارئ في الاستادات الرياضية الا انه لا يوجد خطة واضحة للطوارئ يتم تدريب العاملين عليها من اجل التعامل في المواقف المختلفة، فوجود مخارج للطوارئ لا يعني عند حدوث الطوارئ سيخرج التجمعات الكبيرة من المشجعين بشكل منظم او بشكل لا يشكل خطورة ولكن توجيه المشجعين من خلال اللوحات الارشادية والعاملين نحو كيفية الخروج عند الطوارئ أو اثناء الطوارئ يساعد بشكل كبير على عدم تفاقم المشكلة والحد منها.
- ولتجنب حدوث الطوارئ بالمنشأة الرياضية أثناء الحضور الجماهيري الكبير في المنافسات الرياضية يتطلب وجود غرف لعمليات الطوارئ تدير الأزمة بشكل صحيح وسريع بالإضافة لتجهيز غرفة عمليات الطوارئ بأحدث الأجهزة الممكنة وأجهزة الاتصالات التي تمكنها للوصول الي جميع مناطق الاستاد بالإضافة الي مذياع الاستاد للاستعانة به عند الحاجة والوصول لعدد كبير من المشجعين من خلال مكبرات الصوت بالإستاد.
- هذا بالإضافة لتخصيص أماكن للأمانات يسمح فيها بوضع الأمانات الخاصة بالمشجعين والتي لا يسمح الدخول بها الي الملعب وتكون غير محظور استخدامها مثل شواحن الهواتف أو بطارية شحن الهواتف Power park.... وغيرها.

## استخلاصات البحث وتوصياته

### أولاً: استخلاصات البحث:

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته، وفي ضوء المنهج المستخدم، وفي حدود عينة البحث وخصائصها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، ومن خلال التحليل الإحصائي وانطلاقاً من نتائج هذا البحث يستنتج الباحثون ما يلي:

### أ: الاستخلاصات الخاصة بتأمين المنافسات الرياضية

- عدم وجود قاعدة بيانات موحدة بوزارة الداخلية تسمح بالتخطيط الجيد لتأمين المنافسة الرياضي ، وتحديد جميع السيناريوهات المتوقع حدوثها.
- لا يوجد وحدة خاصة بالأمن الرياضي داخل وزارة الداخلية ، تساعد على تخصيص قوات للأمن الرياضي للاستعانة بهم في المنافسة الرياضية الهامة وفق خبراتهم.
- يتم تأمين المنافسة الرياضية بعناصر من الشرطة ولا يتم الاستعانة بشركات أمن خاصة.
- عدم تلاقي عناصر الشرطة المسؤولة عن تأمين المنافسة الرياضية للتدريب والتأهيل المناسب لطبيعة الجمهور الرياضي .
- تحتاج المباريات ذات الطبيعة الجماهيرية الكثيفة لأعداد كبيرة جدا من قوات الشرطة لتأمين المنشأة والجمهور والاعيين وغيرها ، بالإضافة لتنظيم عملية الدخول والخروج.
- يوجد غياب واضح للتنسيق بين قيادات الشرطة ومسؤولي الاتحاد الرياضي والاستادات الرياضية.

- يحتاج تنظيم دخول المشجعين الامن الي بوابات أمنية لكشف المعادن بالإضافة الي تواجد عدد مناسب لأعداد الجمهور للتفتيش اليدوي .
- يجب الاستعانة بالقطاع الخاص لتوفير افراد لتسهيل دخول وخروج الجماهير، وتأمين المدرجات وملاحظة الحالة الأمنية .
- عدم وضع خطط اخلاء للطوارئ ، مع عدم تدريب قوات تأمين المنافسة الرياضي علي كيفية التعامل لأخلاء تجمعات المشجعين عند الطوارئ .
- غياب التوعية بأهمية التحلي بالروح الرياضية ، والتأثير السلبي لشغب جماهير الرياضة علي الرياضة والمجتمع وصورة الدولة أمام دول العالم.
- استحداث برامج تعليمية لاعداد كوادر لإدارة الملاعب.

### ثالثا : الاستخلاصات الخاصة بالاستادات الرياضية

- عدم توافر البنية التحتية للعديد من الاستادات الرياضية التي تسمح باستخدام الوسائل التكنولوجية في المنافسة الرياضية.
- عدم وجود ترقيم للممرات والمقاعد في المدرجات نتيجة عدم وجود العدد الكافي من الممرات التي تسمح بتوجيه المشجع مباشرة نحو المدرج الخاص به.
- عدم توافر مكان للأمانات لوضع الاشياء الممنوع الدخول بها الاستاد مثل (شاحن - Power Bank - علب المشروبات ، عصي الاعلام.... غيرها)
- عدم توافر لوحات إرشادية كافية لمساعدة المشجع للوصول من البوابة إلي المدرج الخاص به دون صعوبة.

### ثانيا : توصيات البحث:

في ضوء المنهج المستخدم وهدف البحث وفي إطار العينة التي تم إجراء الدراسة عليها، يتقدم الباحثون بالتوصيات التالية والناجمة من الاستخلاصات التي تم التوصل إليها من خلال عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

#### أ- توصيات خاصة بوزارة الداخلية:

- تطبيق الخطة المقترحة المعدة من قبل الباحثون للإدارة الفعالة لتجمعات المشجعين بالمنافسة الرياضية.
- التأكيد على اعداد خطط أمنية يركز فيها على الإجراءات الوقائية في الملاعب الرياضية ووضع تجارب افتراضية قبيل إقامة المنافسة بوق كاف حتى يطلع المخطط الأمني على الإيجابيات في الخطة وينميتها، والسلبات ويتلافها ويحقق التنسيق بين الجهات المشتركة في الخطة.
- ضرورة انشاء وحدة خاصة ب "الأمن الرياضي" تتولي تدريب وتأهيل القوات الخاصه المسؤولة عن تأمين المنافسة الرياضية من خلال دورات تدريبية وتنقيفه.
- ضرورة تقسيم الدورات التدريبية ( للقوات الخاصه ) لثلاث مستويات ( الاساسية - الوسطي - المتقدمة) ويتم ترشيح الضباط والأفراد المؤهلين بدنيا ولديهم خبرة رياضية.

#### ب- توصيات خاصة بوزارة الرياضة والمصرية، والهيئة العامة للرياضة في الكويت:

- تطبيق الخطة المقترحة المعدة من قبل الباحث لإدارة تجمعات المشجعين بالمنافسة الرياضية .
- ضرورة انشاء اتحاد " لمتطوعي تنظيم المنافسة الرياضية " ، يتم من خلاله اعداد كوادر بشرية تساهم في تنظيم المنافسة الرياضية ويساعد علي تدريب وتأهيل الشباب المتطوعين بالإضافة الي توفير قاعدة بيانات للمتطوعين وخبراتها ومؤهلاتهم ... وغيرها ، يتم استخدامها في تنظيم المنافسة الرياضية الكبرى.
- ضرورة تجديد البنية التحتية للاستادات الرياضية لزيادة قدرتها على استخدام الوسائل التكنولوجية في تنظيم دخول وخروج المشجعين مثل ( التعرف الكترونيا على بيانات المشجع من خلال الباركود الخاص به وفتح البوابة الكترونيا - زيادة المداخل والممرات للقدرة علي ترقيم المقاعد - التغطية الكاملة للاستاد بكاميرات المراقبة المزودة بتحديد بصمة الوجه .... وغيرها )
- التنسيق مع الاتحادات الرياضية لوضع البنية الكترونية لبيع تذاكر المباريات تسمح بتسجيل بيانات كل مشجع لتوفير قاعدة بيانات للمشجعين لاستخدامها عند الحاجة ، بالإضافة الي القدرة علي حجب المشاغبين من المشجعين ، والقضاء علي السوق السوداء في بيع تذاكر المباريات.

- التنسيق للاتحادات الرياضية لتشكيل غرف عمليات قبل واثناء المنافسة الرياضي مع تشمل مندوب من ( اتحاد اللعبة - الفريقين المتبارين - الاستاد الرياضي - قوات تأمين المنافسة الرياضي ) ، لتخطيط الجيد للحدث الرياضي والوقوف على أبرز السيناريوهات المتوقع حدوثها والعمل على حلها.

**ج. توصيات خاصة بالاتحادات الرياضية :**

- ضرورة التنسيق الجيد والمسبق مع الاندية الرياضية والجهات الأمنية و وسائل الاعلام وروابط المشجعين قبل المنافسة الرياضية لتحديد أهمية وحساسية كل حدث وطبيعته والاطار المتوقع حدوثها.

- ضرورة التعاقد مع شركات أمن خاصة تتولي التعامل المباشر مع المشجعين في الاماكن المخصصة. ضرورة انشاء شركات أمن خاص تابعة للاندية الرياضية تتولي التعامل مع المشجعين وتنظيمهم في المدرجات فقط ، بحيث يكون أمن النادي مسئول عن تنظيم جماهيره.

- انشاء موقع الكتروني ( مقترن مع موقع وتطبيق وزارة الشباب والرياضة والاتحادات ذات الصلة) للحصول علي بطاقة المشجع FAN-ID بعد تسجيل البيانات الخاصة بالمشجع ، وحجز تذاكر المباريات .

#### **د.توصيات خاصة باللاعبين والمدربين:**

- حث اللاعبين والمدربين بالالتزام بقرارات الحكام مهما كانت، واللعب بروح الرياضية أثناء المنافسات.

- حث اللاعبين والمدربين على عدم استفزاز الجمهور المنافس أو لاعبين الفرق الأخرى أثناء المنافسات الرياضية.

- تنظيم دورات خاصة للحكام للتعرف على المواقف العدوانية التي يلجأ إليها اللاعبين أو المدربون اثناء المنافسات.

- اطلاع الحكام بكل ما هو جديد في مجال التحكيم.

- حث اللاعبين والمدربين على عدم التصريحات الإعلامية التي تسبب استفزاز للجماهير الفريق المنافس.

## قائمة المراجع

## المراجع العربية:

- 1- أحمد حسني السيد : " نموذج مقترح لتنظيم روابط أندية المشجعين بجمهورية مصر العربية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٦م.
- 2- أحمد محمود زيدان : " الآثار المترتبة عن منع الجماهير من حضور مباريات كرة القدم"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ، ٢٠١٩م.
- 3- إيمان محمد عبد الرحيم : دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 2012م.
- 4- جمهورية مصر العربية : قانون الرياضة رقم (71) لسنة 2017م.
- 5- حسين محمّد عبد الحلیم وأحمد عزمي : "نموذج مقترح لمواجهة شغب الملاعب في ضوء إدارة الأزمات"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي علوم الرياضة في قلب الربيع العربي، العدد 38، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، 22-25 نوفمبر 2013م.
- 6- دولة الكويت : " قانون الرياضة الكويتي رقم (78) لسنة 2017م.
- 7- رانيا عبد الرحمن عباس : " الضوابط القانونية والنظم اللوجستية في إدارة الجماهير الرياضية وفقاً للمستحدثات الذكية"، رسالة ماجستير، الجامعة الأمريكية في الإمارات، 2019م.
- 8- شهير فولّي محمد : " نموذج مقترح لإدارة الاتحادات الرياضية لمواجهة ظاهرة الشغب خلال المسابقات الرياضية" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا 2017م،
- 9- عبد الحلیم عمر ماهر : " شغب الملاعب وآليات المواجهة"، بحث منشور، كلية الدراسات العليا، اكاڊيمية الشرطة، 2016م
- 10- محمد جمال بشير : " الالتراس، ط 5، دار دون للطباعة والنشر، القاهرة، 2012م.
- 11- محمد حسن علاوي : " الدراسة النفسية للعدوان والشغب والتعصب في الرياضة"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000م.
- 12- محمد حسن علاوي : " سيكولوجية الجماعات الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.
- 13- محمد كمال شعبان : " التخطيط لتأمين البطولات الرياضية" اكاڊيمية الشرطة، القاهرة، 2014م.
- 14- مروة محمد فتحي : " آليات الجهات المعنية في الحد من شغب ملاعب كرة القدم المصرية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 2018.
- 15- نبيل محمد إبراهيم : " الضوابط القانونية للمنافسة الرياضية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلي التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، 2003م.
- 16- وليد فتحي مصطفى : " دراسة سيكولوجية تحليله لروابط مشجعي كرة القدم المصرية وادوارها المجتمعية والأمنية" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2014م.

## المراجع الأجنبية :

- 17- Amira Taha : The Ultras in Egypt, The American University in Cairo, School of Humanities and social sciences, political science, department 2015.
- 18- UEFA: UEFA Supporter Liaison Officer handbook, English version (2011 edition).
- 19- Dimmock, J. and Grove, J. (2005). Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression. Journal of Applied Sport Psychology, Vol. 17 Issue, 1m march.
- 20- Moradi, M. & H, Honari. S. naghshbandi, N. jabar. (McGregor) E. (2012). "Mass Media & Sport: Influences on the Public". Physical No. 1. 46, Educator.